رابط المادة على منصة باحث

مجالس القرآن | د. أحمد عبد المنعم

وقفات مع سورة الزخرف | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. اه جزاه الله خيرا القائمين على هذا اليوم. واسأل الله عز عز وجل ان يجعله في ميزان حسناتهم - 00:00:00

وان يجعله خالصا لوجهه سبحانه وتعالى وان يتقبله منا. طبعا انا عارف ان انتم تعبانين وآآ واخدينكم من المغرب ما فيش رحمة ابدا ما فيش آآ ما فيش راحة. انا عارف ان انتم عايزين تريحوا. فنحاول قدر المستطاع ان احنا ما نطولش. قدر المستطاع. الله المستعان - 00:00:20

من الاول كده. آآ سورة الزخرف طبعا المفروض احنا استمعنا الى سورة الزخرف وفعلا من اجمل الحاجات قبل ما نتكلم مع بعض بصورة ان احنا نكون نصلي بها او نقرأها. بحيس ان احنا ما نبقاش بنتكلم عن مبهمات - 00:00:40

بالنسبة لنا لأ المفروض صورة عيشناها في الصلاة وسمعناها يبقى اقرب الى قلوبنا هذه السورة هذه السورة العظيمة هي جزء من منظومة يروى عن بعض السلف وخاصة ابن مسعود انه كان بيسميها ديباج القرآن - 00:01:00

هي منزومة الحامية. منزومة ال حميم. عائلة ال حميم. بتبدأ سور الحميم بتبدأ من سورة ايه تبدأ من غافر تبدأ من سورة غافر وبعدين ها فصلت صورة زخرف دخان جافيه الاحقاف. سبع سور اية الحميم - 00:01:20

سورة الزخرف هي تبقى السورة رقم كم كده؟ ها؟ غافر صلة الشورى الرابعة بقى الزخر الخوف دخان الجزاء يعني سورة الزخرف بتتوسط هذه السورة قبلها تلت سور قبلها فصلت والشورى وبعدها تلات سور الدخان والجاسية والاحقاف. سورة الزخرف لها واقع خاص وعشان نفهمها - 00:01:50

آآ طبعا احنا للاسف آآ مقيدين الشيخ تامر مقيد لنا بوقت بس احنا ايه اه ما احنا ممكن يبقى معنا واسطة نكلم كل حاجة في البلد دي بتمشي ما جتش على يعني جت علينا وهتقف. معنا الدكتور حازم اهو. عشان نعيش الزخرف احنا محتاجين نفهم منظومتها - 00:02:20

الحميم بدأت بقول الله عز وجل حا ميم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. سورة غافر يعني غافر الذنب وقول بالتوب شديد العقاب بالطول لا اله الا هو اليه المصير. قدمت حروف مقطعة حامل كلام عن القرآن. تنزيل - 00:02:40

كتاب من الله العزيز العليم. منزل القرآن صفاته سبحانه وتعالى ايه هي؟ غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول اربع صفات لا اله الا هو اليه المصير تفتتح ال حميم بقول الله عز وجل ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغررك - 00:03:00

تقلبهم في البلاد. ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد المحور ده مستمر معنا طول آل حميم ان في صنف من الناس كفار. وهذا الصنف من الناس لم يكتفي بمجرد - 00:03:20

في الكوف ولكن بيدعو غيره الى الكفر ولا يكتفي ايضا بدعوة الاخرين الى الكفر بل يناطح وعايز يقف ويصد المؤمنين السائرين في طريق الايمان عن طريق اكتشف ان المؤمنين بيسيروا في طريق الايمان عن طريق اتباع ايات الله. فوجد - 00:03:40

واكتشف ان الطريق الاوحد بالنسبة له عشان يصد المؤمنين ان يصرفهم عن ايات الله. سواء ايات الله الكونية او ايات الله القرآنية. فاصبح يجادل في ايات الله. ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. وهذا الصنف من الناس في مرحلة ال حميم ممكن دنيوي - 00:04:00

من يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. عشان كده ربنا بيقول ايه ؟ فلا يغررك تقلبهم تمكنهم تقلبهم في النعيم تقلبهم في البلاد. انه

ممكنون في البلاد. معهم السلطة. معهم المال. معهم الزخرف - 00:04:20
معهم الادوات وبالرغم من ذلك يجادلون في ايات الله. الطائفة المؤمنة المستضعفة تثبيت في ال حميم وصراع مع الكفار وهم يجادلون في ايات الله. رد على الكفار الذين يجادلون في ايات الله - 00:04:40
ده مجموعة ال حميم. سورة غافر مجادلة. وجابت صنف في ايات الله انا آآ احب يعني استحبابا مش وجوبا يعني. احب اني ابقى معكم اصح استحبابا يعني انا عارف ان هو طلب جزاكم الله خيرا. انا عارف ان الناس اغلبها حافظوا القرآن - 00:05:00
لكن برضو ايه انا معي المصحف بتاعه ما تقلقوش انا مش هبدأ من غافل امسك يا ابني المصحف يا ابني. خلاص طيب جزاكم الله خيرا. احنا المفروض سورة الزخرف المصحف السعودي صفحة رقم ربعمية تسعة وتمانين - 00:05:30
ربعمية تسعة وتمانين. طيب بنقول بالنسبة لسورة غافر احنا قلنا سورة الزخرف توسطت ال حميم قبلها تلت سور وبعدها تلت سور والسياق بينقلب بعد سورة الزخور. كانت ماشية في طريق وبعدين سورة الزخرف. خلاص وصلوا - 00:06:10
وصل المشركون الى اعلى مرحلة عتو وفجور. خلاص سورة زخرف بينقلب بقى الدخان والجاسية والاحقاد سريعا كده مع بعض. سورة غافر مجادلة في ايات الله. فجابت نموزج لواحد الفئات الله واحد المؤمنين اللي بيايه؟ بيوجد له. ايه هي القصة اللي جت في غافر؟ قصة مين - 00:06:30
هي ما فيش غير قصة واحدة. مؤمن ال فرعون مؤمن ال فرعون قال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه يقتلون رجلا قال الكلمة دي بعد لما فرعون قال ايه؟ سيبوني اقتل موسى. ذروني اقتل موسى وليدعو ربه. اني اخاف ان يبدل دينكم. او ان - 00:07:00
يظهر في الارض الفساد. لما فرعون طلب ان هم يسيبوه يقتل سيدنا موسى هنا ظهر مؤمن ال فرعون. لما هو من ال فرعون ده واحد منهم وبيتكلم فرعون قعد يجادله وحصل مجادلة طويلة في صفحتين ونص ختمت بالقاء فرعون ومن معهم في النار. ختمت بالقاعدة انا لننصر رسلنا والذين - 00:07:20
ويوم يقوم الاشياء. سورة غافر. السورة اللي بعدها سورة فصلت استمروا في الجدال ووصلوا لمرحلة قالوا بص قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه. وفي اذاننا وقف ومن بيننا وبينك حجاب. بص بقى - 00:07:40
عشان كلام مؤمن ال فرعون وما يأسرش فيه. عشان كلام المؤمنين ما يأسرش فينا. ادي قلوبنا اهي هنشيلها ونحطها في اشولة. قلوبنا في ايه؟ في اكنتها وادي اسمنت اهو في ودائنا وفي اذاننا وادي اسوار حيطة بينا وبينك ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل ان انا - 00:08:00
وبالرغم من كده القرآن اسر فيهم لدرجة ان هم قالوا في نفس سورة فصلت وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن قرآن والغوا فيه. طب انتم خايفين ليه؟ مش انتم حاطين قلوبكم في اكنة وفي وقر في اذانكم وفي اسوار بينكم. خايفين من ايه؟ خايفين ايضا - 00:08:20
من اية واحدة لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. قيل من معاني والغوا فيه اي في كل اية تتلى. اوعى سيب اية واحدة تأسر فيهم. خلصت سورة الصلاة تيجي سورة الشورى. استمر الواحد كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله - 00:08:40
تستمر الجدال بيستمر الوحي ينزل. بدأوا في سورة الشورى سورة غافر كانوا مجرد جدال. سورة فصلت كان مجرد هروب وجدوا نفسهم في سورة الشورى مضطرين يعملوا منهج يواجه منهج القرآن. فربنا بيقول في سورة الشورى ايه - 00:09:00
ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. بدأوا يعملوا شرع مضاد لشريعة ربنا. ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. بدأوا يعملوا تشريع يضاد تشريع - 00:09:20
اكتشفوا ان مجرد الجدال مش نافلة. بقوة الكلام عن الله والولاية في سورة الشورى وتعاونوا المؤمنين مع بعضهم ومشورتهم مع بعضهم نسفوا المنهج ده. اضطروا بقى في سورة الزخرف. ده اللي عندنا ان هم يعملوا ايه في منهجهم؟ يعملوا فيه ايه؟ يزخرفوه - 00:09:40
اكتشفوا ان لو اتعاملوا مع المؤمنين بمبدأ قصاد مبدأ او شرع قصاد شرع هيخسروا هيتحسبوا فبدأوا يبنوا افكارهم على زخرفة

الدنيا. تجد فيه كلمة اتقالت بنفسه في البداية قالها قالها مشركو قريش وقالها فرعون الاتنين استطاعو انو يدحكو بيهم عالناس المشركين - 00:10:00

لما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وان به كافرون. وقالوا لولا نزل هذا القرآن قرآن على رجل من القريتين عزيم هم شايفين ان المناهج العظيمة لازم تنزل على الناس العزيمة. طب مين الناس - 00:10:30

اللي عندكم اللي معهم فلوس كتير. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان من اشرفهم نسبا. فهنا المقصود مش عظيم اي نسبا. لأ عظيم غني ثري. نفس الكلمة اللي بدأت بلولى قالها فرعون. لولا القي عليه اسورة من ذهب - 00:10:50

او جاء معه الملائكة مقترنين. دايما فرعون بيتصور زي ما هو بيمشي في موكب عزيم ان الرسول لازم ييجي يبقى معه موكب دنيوي عظيم واساور دهب ومعه ناس جنود كتير ملائكة مقترنين يمشوا ويحفوا حواليه. نفس الكلمة دي ضحكوا - 00:11:10

على الناس مع ان ربنا قايل لنا في اول غافل فلا يغررك ايه؟ تقلبهم اوعى يتضحك عليك هيستعملوا السلاح الدنيوي ده يدحكوا على الناس ويستخفوا به عقول الناس. فكانت سورة الزخرف. بدأت بقى هنا المعركة طبعا يعني منزومة ال حميد - 00:11:30

عايزة سلاسة لكن احنا بنحاول ايه يعني حاجة مقتبسة كده بدأت المعركة بتحتدم في ال حميم لدرجة ان هم وصلوا لمرحلة قالوا له بص انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مغرق - 00:11:50

تدوم احنا كده كويسين. لدرجة ان هو بيقول لهم قال او لو جئتكم ما هي دي بقى المفروض ان احنا كنا مركزين في الصلاة طيب نقول لكم على الايات. اية اتنين وعشرين قالوا بل قالوا انا وجدنا اية اتنين وعشرين. انا وجدنا ابائنا على امة وانا - 00:12:10

اعلى اثارهم ايه؟ مهتدون. الاية اللي بعدها على طول وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مين؟ مترفوها يبقى مين اللي بيتكلم في الزخرف؟ اللي معهم فلوس. علية القوم. الا قال مترفوها انا وجدنا ابانا - 00:12:30

على العموم وانا على اثرهم ايه؟ مقتدون. كلمة قريش وانا على آآ آآ وان على اثرهم مهتدون. كلمة الكفار اللي كانوا قبل قريش وانا على اثرهم مقتدون. العلماء بيقولوا كلمة كفار قريش - 00:12:50

تدل على التمسك اكتر يعني كلمة انا مهتدي اقوى من كلمة انا مقتدي. تاني كلمة انا مهتدي انا على هدى اقوى في الثبات من كلمة انا مقتدي. مقتدي انا ممكن القدو في اللغة قدو. يعني نفس - 00:13:10

المسافة. فلما بتقول انا فلان بالنسبة لي قدوة او انت مقتدي به. كانك بتعمل مسافة رجلك بنفس مسافات رجله. بتمشي بنفس حبس خطواتك. كده انت ماشي القدوة. لزلك القدوة تأتي للحق وللباطل. فجت في القرآن هنا مع اهل الباطل - 00:13:30

الاسوة لا تأتي الا لاهل الحق. كلمة الاسوة جت في القرآن مرتين بس. جت فين وفين؟ ممتحنة مع مين مين اللي لنا اسوة؟ سيدنا ابراهيم. ومين تاني اسوة؟ في الاحزاب. مين لنا اسوة؟ النبي صلى الله عليه وسلم. موقف الاحزاب موقف قتال موقف الممتحنة - 00:13:50

اقف ولاءه وبراء. الاسوة جاية بلغة من القاسي لغة ده الطبيب. بتداوي جراحك وبتكمل نقصك باللي تأسى بي. فالاسوة لا يكون الا في الخير. ولن تصلح الامة الا بي قتال الاحزاب والولاء والبراء زي ما عمل سيدنا ابراهيم. المهم نرجع تاني ان على اثرهم مقتدون الهم زورا. فالنبي لما بيقولوهم بيقولوا - 00:14:10

مهتدين. فالنبي قال لهم قال اولو جئتكم باهدى. يا سيدي افترض هتجد في سورة الزخرف قمة التنزل في الخطاب. انا باجيب اخري معك للاخر لان السورة اللي بعدها سورة الايه؟ الزخرف اللي بعدها ايه؟ الدخان. خلاص هيبدأ العزاب الدنيوي يقرب - 00:14:40

سورة الزخرف اقصى مرحلة تنزل في الخطاب. اللي هي كلمة فلما اسفونا ما جتش غير في لفز الاسف جه في القرآن اربع مرات. اتنين مع سيدنا موسى وواحدة في الاعراف وواحدة في طه. غضبانة اسفة. ومرة مع - 00:15:00

النبي صلى الله عليه وسلم بتاعة الكهف لعلك بها نفسك على اثرهم لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. ومرة مع ربنا بتاعت سورة الزخرف. اخر اقصى درجات الغضب فلما اسفونا دي يعني عاملة زي اخر زي في اول ياسين يا حسرة على العباد. خلاص لما بتيجي المرحلة دي بينزل بعدها العزاب - 00:15:20

فخلاص في الزخرف قمة التنزل في الخطاب. هنوصل معهم لغاية الاخر. هنجيب اخرنا معهم. خلاص اخرهم اخر حاجة بقى اخر كلمة في الزخرف ما فيش امل وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يقوموا دول ما فيش منهم فايدة يجي الدخان بعدها على طول. المهم قمة التنزل - 00:15:40

في الخطاب بيقول لهم او لو جئتكم بايه؟ باهدى. يا سيدي افترض ان اللي معك هدى انا هجيب لك اهل زي بالزبط في اخر السورة قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. قمة التنزل. يا سيدي ده لو كان له ولد كنت هتلاقيني انا اول العاملين. قمة التنزل في الخطاب - 00:16:00

بتجيب اخرك معه عشان بعد كده بينزل بيجي العزاب الدنيوي الدخان وبتيجي الجثية وبعد كده الاحقاف. قال اول جئتكم باهدى ان وجدتم عليه ابائكم قالوا ان بما ارسلتم به كافرون. يبقى سورة الزخرف استعمال - 00:16:20

دنيا استعمله الدنيا يدحكوا بها على الناس وبيزخرفوا منهجهم. معي؟ احنا نحاول في الاخر نجمع اللي احنا بنقوله. تجد ايضا من معالم سورة الزخرف اكتر سورة جمعت شبهات للمشركين ورا بعضها - 00:16:40

اكتر سور القرآن اللي جمعت شبهات للمشركين ورا بعضها واقوال كفرية متواصلة جعلوا لو من عبادي جزءا جعلوا ملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا آآ معنا برضه اللي هي لولا نزل هذا القرآن لما قال لهم ان كان للرحمن ولد هم كانوا بيدعوا له الولد ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ضربوا له مثل بسيدنا - 00:17:00

عيسى اكتر مجموعة اقوال كفرية كلمة قول الكفار فيه كتير. حشدوا هنا يا جماعة بيعملوا ده اخر معركة بيخوضوها. خدوا بالكم معركة الزخرف دي اخر معركة بيخوضها اهل الباطل. يعني اكتشفوا في غافر ان هم اتغلبوا - 00:17:30

فصلت ان هم اتغلبوا. عملوا شرع في الشورى برضو اتغلبوا. جابوا اخرهم في الزخرف بعدها بينزل العزاب. لزلك اخر فشاهدوا اخر الخطابات الفرعونية اللي قيلت موجودة في سورة الزخرم. ونادى فرعون في قومه قال يا قومي اليس لي ملك مصر؟ المرة الوحيدة في القرآن - 00:17:50

اللي فرعون ينزل بنفسه القوم ويقول لهم يا قومي ونادى فرعون في قومه يعني حتى لما بتاعة غافر ذروني ما قالش يا قوم ذروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف - 00:18:10

ويبدل دينكما ويظهر في الارض الفساد. اللي كان بيقول لهم يا قوم كان مؤمن ال فرعون. فرعون ما كانش بيقول يا قوم. بل حتى في غافر قال ايه؟ يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري. ما قالش يا قومي كان لسه بيخاطب الملأ والملأ ياخدوا الكلام وينشروه للناس - 00:18:30

فرعون في المرحلة دي هنتكلم في القصة دي اضطر ينزل بنفسه يخاطب قومه. ونادى فرعون في قوم بعت بالرسالة دي لكل مصر. الله اعلم بقى بعت بها نزل هو عمل ندوات في كل مصر - 00:18:50

المهم الرسالة اللي عمل مؤتمرات وصل المهم ان الخطاب ده الفرعوني وصل لمصر كلها. لم يترك قرية ولا نجعا الا ووصله. خلاص؟ انا بتكلم في سورة الزخرف. ماشي؟ الموت فبنقول ان دي اخر ربنا يستر وما تبقاش اخر سورة بشرحها. دي اخر اخر مرحلة وصل لها - 00:19:10

اهل الباطل في الزخرف ان هم جابوا اخرهم. فاضطر ينزل بنفسه ويقول هزا الخطاب. فده كان اخر كلام قاله فرعون بعد كده خلاص. يعني قصة فرعون مع سيدنا موسى طويلة. هو كان طفل رضيع سيدنا موسى وبعدين كبر وبعدين راح له - 00:19:40

رسالة وبعدين من وراه العصاية قال له هسجنك وبعدين قتل السحرة. وبعدين بعد ما قام قتل السحرة. سيدنا موسى قعد فترة طويلة سنين عايش وسطهم لسه. وبعدين نزل لهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات. خمس ايات مفصلات. بعد كل ده فرعون قال الخطاب اخر حاجة كان الخطاب ده بعد كده حصل الغرض - 00:20:00

يعني الكلام ده بعد ما قاله هو بقى مع سورة الشعراء وانا لجميع حاذرون كلنا خايفين خدهم نزل وقع في البحر وظل فرعون قومه وما هذا. زي ما كان قائدهم في الدنيا قائدهم في الاخرة يقدم قومه يوم القيامة فاورده من نار. ماشيين وراه خشوا النار -

00:20:20
يبقى اذا سورة الزخرف كان الحشد الاعلامي على اخره. حشد اعلامي اخرهم في الحشد الاعلامي. وكل الطاقة الزخرفية المادية استعملوها. في سورة الزخرف. وكل الشبهات اللي عندهم قالوها وحاولوا يصرفوا الناس عن المنهج الحق باكتر من طريقة. رقم واحد كثرة الشبهات المتتالية - 00:20:40
يعني مرة يقولوا ان الملايكة عباد الرحمن ومرة يقولوا اه طب ما النصارى عندهم عيسى طب انتم يعني النصارى ابن عيسى سيدنا عيسى ابن ولا الملايكة هي بنات الله؟ ولا انتم ولا ولا الاصنام بتشفع ؟ تحس ان اقوالهم نفسها متناقضة. يعني اقوالهم لما تجمع اقوال - 00:21:10
صورة زخرفت كلمة وقالوا في سورة زخرفتوا ورا بعض هي بتناقض نفسها اكبر حشد للشبهات استعمال للاعلام على اخره الطاقة الزخرفية الجانب النفسي في الخطاب استعمال جوانب نفسية. يعني هو حتى آآ فرعون بيقول لهم - 00:21:30
يا قوم اليس لي ملك مصر؟ مش انا آآ ربكم وعشت البلد دي معكم بقى لي سنين. ونفسي اموت في خطاب عاطفي. يعني ايات كتيرة حصلت. فرعون ايات كتيرة حصلت في في مصر. الكلام ده برضو حصل في مصر. ايات كتيرة حصلت ولما جه فرعون يرد - 00:21:50
ردش على الايات رد بخطاب عاطفي يستعطف النفس. كده ربنا بيقول فاستخف قومه فاطاعوه. انهم كانوا قوما فاسقين. طيب يبقى بنقول جابوا اخرهم في حشد الشبهات في الحشد الاعلامي في زخرفة الكلام في ان هو - 00:22:20
زخرفة اللي هو فكرة فلولا القي عليها اسورة من ذهب. استعمال الدنيا ان دول ما معهمش دنيا واحنا اللي معنا الدنيا. خلاص؟ لذلك هم وصلوا فعلا في صورة الزخرف لقمة الاسراف. فربنا بيقول لهم في اول السورة حميم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا - 00:22:40
جايز تعقله لعلكم تعقلون. وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم. افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم ها قوما المصاحف بقى اية خمسة ان كنتم قوما مصلين. خد بالك من كلمة برضو قوما دي قوما مسرفين وقوما فاسقين - 00:23:00
وقيل يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون. كانت القومة بتاعتهم كلها هم العصبية بتاعتهم هي اللي جمعتهم. فيه حمية جمعتهم. تكرار كلمة قوم دي في سورة زخرف كتير جدا. درجة حتى بعض العلماء حب يعمل بحس عن كلمة - 00:23:20
قوم سورة الزخرف بس. وما هي تأثيرها في سورة الزخر. ربنا قال ان هم وصلوا في سورة الزخرف للاسراف وبالرغم من ان هم مسرفين القرآن لم يعرض عنهم افنضرب عنكم الذكر صفحا اي بالرغم من انكم - 00:23:40
مسرفون بالرغم ان انتم اسرفتم في المعاصي الا ان الله عز وجل برحمته لن يصرف عنكم القرآن ولكن سيستمر نزول القرآن عليك. يعني غافر نزل القرآن قعدته تجادله. فصل الايات في فصلت. وضح - 00:24:00
الايات في الشورى جزاك الله خيرا. وضح الايات في الشورى وانتم لسة بتعرضوا استمر برضو القرآن ينزل في الزكور. لزلك لما تيجي تشوف اول الزخرف واخر الزخرف. اول الزخرف افنضرب عنكم الذكر صفحا؟ خد بالك من صفحا ان كنتم قوما - 00:24:20
وبعدين كده يسألهم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض. تجد نفس سؤال الخلق والصفح ييجي في اخر الزخرف ولئن سألت اخر سورة الزخرف اخر ايتين خالص اية سبعة وتمانين ولان سألته من خلقهم في الاول - 00:24:40
صورة انت سألتهم على خلق السماوات والارض. هنا مواجهة مباشرة ولئن سألتهم من خلقهم ليقولون الله فانت تؤفكون. وقيله يا ربي ان هؤلاء قوم لا يؤمنون. فاصفح عن وقل سلام. فسوف يعلمون التهديد بتاع فسوف يعلمون بدأ تطبيقه في فرتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين - 00:25:00
اغشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. دي اللي في الدخان. يبقى بالرغم ان هم وصلوا الاسراف ان القرآن ما عرضش عنهم. وده آآ المفروض يكون هداية لاهل الحق ونور لاهل الحق. مهما - 00:25:20
اشرف الناس واعرضوا لابد من صوت الحق يعني. ولازم ننزل للناس بالرغم من اسرافهم حتى لو نزل العذاب ينزل ونحن نخاطبهم

ونعلمهم دين الله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان يرفع عنا العذاب. ما نتوقفش ابدا - 00:25:40
مهما وصلوا لاعتى مراحل الاسراف والاستخفاف بالعقول برضو ما نتوقفش. وربنا سمى القرآن في السورة هنا مرتين الذكر الشرف. افنضرب عنكم الذكر صفحا. وقال للنبي صلى الله عليه وسلم وانه لذكر لك - 00:26:00
لقومك وسوف تسألون. خلاص؟ يبقى هم هنا وصلوا للاسراف لكن احنا من ريم في الكلام بالقرآن. المرحلة دي اهل الحق ممكن يهتزوا. ليه؟ بقى لنا تلات صور بنكلمهم غافر وفي الصلاة والشورى ما فيش فايدة اعراض مسرفين. استهزاء اه ومن الحاجات اللي استعملوها في الزخرف السخرية. اه دي نسيتها. تجد - 00:26:20
ان المرة الوحيدة اللي ربنا يقول فلما جاءهم باياتنا اذا اذا بيسموها اذا الفجائية. كانت المفاجأة ان هم ضحكوا. اذا هم منها يضحكون والاستهزاء عريق في سورة الزخرف. ربنا بيقول وكم ارسلنا من نبي في الاولين؟ كتير. وما يأتيهم من نبي - 00:26:50
الا كانوا به يستهزئون. فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين. يبقى من الحاجات اللي عملوها في الزخرف السخرية يبقى هو استعمل خطاب حشد اعلامي حشد زخرفي ضغط نفسي خطاب عاطفي كل ده وما سابش اهل الحق وبيتريق على اهل الحق - 00:27:10
لدرجة ان هم يقولوا كلمة يعني والعياذ بالله بيقولوا كأن بيقولوا ايه؟ بيقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم. بيقولوا كأن يعني ربنا ما لقاش غيرك يبعته ما فيش غيرك يعني ولولا نزل هذا القرآن ما فيش غيرك على رجل من القريتين عظيم؟ يعني ما فيش غيرك اللي يأتي بالرسالة - 00:27:30
اتي بالرسالة واستعملوا اسلوب السخرية بشدة في الصورة. خلاص؟ طبعا انت بتيجي آآ استعمال زخرف الدنيا والسخرية ده بيعمل ضغط على اهل الحق. كتر التريقة بيتعب. بل هو ثم وصلوا في السخرية لدرجة ربنا قالها في اخر سورة المؤمنون. فاتخذتموهم سخريا ها - 00:27:50
حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون. الكسير بيقول فاتخذتهم سخريا حتى انسوكم ذكري. اي ظلوا شغلوا بهم بهم حتى نسوا معاملة الله. نسيوا ربنا قعدوا مشغولين باستهزاء باستهزاءهم لغاية لما مات. ونسي - 00:28:20
ان هو مخلوق وفيه موت وفيه حساب. في الضغط ده انت بتتعب نفسيا. واحيانا تبحث عن منهج بديل عايز تواجه عايز تواجه الجيوش الاعلامية دي جيوش المزخرفة دي الافكار اللي عمالين يطلعوها الضغط - 00:28:40
اعلامي الحشد ده والسخرية دي فتقول طب اسخط طب انا كمان اعمل مناهج سخرية منهم طب انا اعمل برامج هو بيعمل برنامج باستهزاء وانا اعمل برنامج استهزاءنا كمان! طب هو كزا بتبدأ تبحس عن افكار بديلة فربنا يقول لك ايه؟ فاستمسك بالله - 00:29:00
الذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم. وانه لذكره هو اللي هينتصر وانه لذكر لك ولقومك اوعى تستبدل الكتاب وكلمة الكتاب تكررت وانه في ام الكتاب لدينا بيقول في لما في شبوهاته في الاول ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به؟ ازا كان هم مستمسكين بباطنهم افلا نستمسك نحن - 00:29:20
بالقرآن وكأني اشارة من كلمة ام اتيناهم كتابا من قبله ان من اتاه الله كتابا فليستمسك به ربنا بيقول هو انتم معكم كتاب عشان كده مستمسكين؟ دي اشارة ان اللي معه كتاب يستمسك به ما يسيبوش ويقاتل به - 00:29:50
انا يعني اللي هيدخل معركة الحق والباطل من غير قرآن هيضل هيلعب معركة تانية خالص. خالص. اللي هيخون معارك الحق والباطل. بدون قرآن لن يفقه اي شيء في المعارك. بل قد يقتل في المؤمنين وهو لا يدري - 00:30:10
قد يدلس على اهل الحق الحق وهو لا يدري. وهو اصلا قام لينصر الحق. نصرة الحق بدون قرآن ظلام انت ما بتبقاش فاهم التشخيص الحقيقي ده انا عايز اقول لك انك لو خضت معركة الحق ضد الباطل من غير قرآن اهل الباطل هيستغلوه - 00:30:30
انت هتنصر باطلهم دون ان تشعر. هيستعملوك وانت مش واخد بالك. هيخلوك تقف في الصف بتاعهم. هيلخبطوا الصفوف وانت ما انتاش عارف. ما عكش نور. فاستمسك بالذي اوحي اليك. انك على صراط مستقيم. وانه لذكر لك ولقومك - 00:30:50
وسوف تسألني. طيب عشان انا كده طولت هم هنا انا هجيب بس ملامح كده في الصورة. ليه في الصورة دي؟ الصورة دي فيها ما

جتش غير في الصورة دي. منها الكلام لما ربنا قال ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض كل القرآن ليقولن الله. هنا - 00:31:10
ليقولن خلقهن العزيز العليم. جاب صفات ربنا وكمل في الصفات الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون. والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتة. كذلك تخرجون الذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون - 00:31:30
استووا على دوري هنا انت المفروض اول ما تخاطب الناس تخاطبهم في خلق الله عز وجل صفة الخالقين. اول كلمة اقرأ باسم ربك الذي خلق. لازم. لازم اول لما تبدأ مع الناس دي بتهد كل الفراعنة. تقول له فليخلقوا ذبابا. ها. قل له خليه يخلق شيء من العدد - 00:31:50
تدي كل الفراعنة اللي موجودة في الارض. ده ضرب مثل للعالمين فاستمعوا له. لن يخلقوا ذبابا فلو اجتمعوا له. تحدي الناس بصفة الخالقية ده التحدي المفحم. الى يوم القيامة. كلام هنا عن نعم - 00:32:20
ربنا سبحانه وتعالى العجيب هنا ربنا بيقول ايه؟ شف اللقطة دي ثم فتذكروا نعمة ربكم تاني ايه؟ اذا استويتم. ليه تكرار؟ لتستووا على ضروري ثم تذكروا نعمة ربكم؟ اذا استويتم عليه - 00:32:40
وتقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا منقلبون. الفتنة العظيمة اللي خلت عوام الناس يستخف ويضل زخرفة الدنيا. دي الفتنة الاية المحورية اللي ربنا قالها في السورة - 00:33:00
اولى ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسورا عليها ويتكون وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين. هنشرحها ان شاء الله. ربنا جاب نموزج لانسان سيطر على النعمة - 00:33:20
استوى عليها وتمكن منها ولم ينسى الله في هذه اللحظة. اشد لحظات الغفلة هي اشد لحظات التمتع من الدنيا وظن اهلها انهم ايه؟ قادرون عليه. وظن اهلها دي اكتر لحزة فيها غفلة عن - 00:33:40
التمكن من النعمة اكتر لحظة فيها غفلة واكتر لحظة بتستجلي بالعذاب. فجاءها بأسنا باتا او لما بيوصلوا لمرحلة ان هو ظن اهله انهم قدرون عليه. انما انت لما تستوي على النعم وتسيطر عليها وتمسك - 00:34:00
في زمامها وساعتها اول لما توصل للمرحلة دي تقول ايه؟ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. واي فكنا لهذا مطيقين. لا يمكن كنا نقدر نعمل كده. ما كان لكم ان تنبتوا شجرة. هي دي وما كانوا له مقرنين. مستحيل كنا نطيق هذا - 00:34:20
سم تذكر انك هتعود الى الله وتحاسب على هذه النعمة وانا الى ربنا لمنقلبون. ده النموزج اللي ما يتفتنش بالزخرفة اللي موجودة في السوق. نموزج اللي بيتدبر في ايات الله ويعلم ان كل شيء في الكون بخلق من الله عز وجل - 00:34:40
وانه لما بيتمكن من نعمة بينسبها الى الله عز وجل. مهما بقى حاولوا يزخرفوا له الدنيا مش هيتضحك عليه. ده النموزج المؤمن المستبصر خلاص؟ بعد كده يعني حتى من من اللطائف في الصورة ربنا بيقول ايه؟ جعل لكم الارض جعل لكم فيها سبلا جعل لكم الفلك والانعام - 00:35:00
شف ربنا هم لما جم يجعلوا والعياذ بالله وجعلوا له ايه؟ من عباده جزءا. دايما دي موجودة في القرآن بعد سرد النعم تجد سرد كده ايات نعم. وبعد كده تيجي ايه جملة كفرية والعياذ بالله. وجعلوا له من عبادي جزءا. بعد كل ده - 00:35:20
موجودة السياق ده موجود في سورة الانعام. من اول ان الله فالق الحب والنوى وشوط طويل من النعم وبعد كده ربنا بيقول ايه؟ آآ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات - 00:35:40
تجد برضه نفس الشوط موجود في سورة الفرقان بعد شوط طويل من النعم. المشهد ده متكرر في القرآن تجد شوط طويل من النعم وبعد كده. وبعد كل ده جعلوا له من عباده جزءا. ان الانسان لكفور مبين - 00:36:00
ان اتخذ مما يخلق بنات وبعد كده طبعا مسألة او من ينشأ في الحلية هي ممكن هتطول بنا احنا نسيبها لو ربنا قدرنا بعد كده شوط من الاقوال الكفرية. عملوا ايه؟ جعلوا جزء نسبه الملائكة جعلوا الملائكة الذين عبادوا الرحمن اناثا. وكمان اتكلموا في القدر ولو -

00:36:20
الرحمن ما عبدناهم ما لهم بيتكلموا. انا بقول لك هنا لما تيجي تجمع اقوالهم اتكلموا في اغلب الكفريات في السورة دي. ربنا بيقول ايه بعد كل الشوط ده جاب نموزج انتم بتقولوا انا وجدنا اباءنا على امه. يبقى رقم واحد اللي بيخلي الناس تضل زخرفة الدنيا - 00:36:40
رقم اتنين التقليد الاباء. اللي هو بيطرح على الناس بفكرة الاستقرار. مش عايزين نغير. احنا بقى لنا فترة كده كده. وطول عمرنا اباءنا كده. لو غيرنا ما احناش عارفين ايه الجديد اللي هيحصل. خلينا زي ما احنا احسن. مش كده اتكررت مرتين نفس الجملة؟ انا وجدنا ابائنا على امة - 00:37:00
قررت مرتين. واحدة وانا على اثره مهتدون. كفار كويس والتانية مقتدون بالكفار اللي قبل كده. ربنا جاب لهم نموزج عجيب جدا سيدنا ابراهيم. واذ قال ابراهيم لمين؟ لابيه وقومه. كأن سيدنا ابراهيم هنا في اشارة لحاجتين. الحاجة الاولانية اذا كنتم تستدلون - 00:37:20
بابائكم فهذا ابوكم الذين تفتخروا به هو على التوحيد. النقطة التانية اذا كنتم تستدلون بابائكم فهذا ابراهيم ينفض التقليد ويرفض التقليد ويثور على تقاليد ابائه واجداده وقومه. يبقى انتم بتستدلوا بالباء فجاب لهم نموزج - 00:37:40
نفض التراب التقليد عن الاباء. وقف لوحده. مع ان انتم قوم ووقف لوحده قصاد ابائي. امام ابائي واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. خد بالك من كلمة وجعلها كلمة - 00:38:00
اه قية في عقبه. نفس معنى افنضرب عنكم الذكر صفحا. جعلها كلمة باقية في عقب العلماء بيقولوا اغلب العلماء قال ان ده سيدنا ابراهيم. كان بعض العلماء قال ان ده من فعل ربنا سبحانه وتعالى. اغلب العلماء قال سيدنا ابراهيم وصى بالرغم ان كتير - 00:38:20
كتير اغلب اللي حواليه كانوا كفار بل ربنا قال فامن له لوط صورة العنكبوت. واحد بس. وبالرغم كده سيدنا ابراهيم لم ييأس منه. وخلى كلمة التوحيد باقية في عقبه. ازاي يخليها باقية في عقبي بحاجتين؟ لا مش بقيتي يجوز - 00:38:40
بحاجتين. الحاجة الاولانية عن طريق التوصية. انه قبل ما يموت يوصي ابنه. ويقول لابنه قبل ما تموت توصي ابنك فبدأت الدين ينتقل بالوصية. كل واحد يوصي. انا هاوصيكم انا لو مت تبلغوا الكلام ده. وانت تبقى انا اوصيك - 00:39:00
بلغ فاصبح الدين بيستمر سنوات. الحاجة التانية بالدعاء. كثرة دعاء ابراهيم انه يبعث فيهم رسولا منهم بالدعاء. فكده سيدنا ابراهيم ربنا قدر له انه يساهم في بقاء كلمة التوحيد في الارض حتى بعد موته - 00:39:20
يبقى دي نفس كلمة وجعلها كلمة باقية في عقبي ان ربنا سيدنا ابراهيم ما اعرضش عن قومه بالرغم ان هم كفار وربنا نزل القرآن بالرغم من ان هم ايه؟ مسرفين. نيجي بقى للاية المحورية اللي في السورة اللي ربنا بيقول ايه؟ ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن - 00:39:40
بيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها غروم ولبيوتهم ابوابا وسورا عليها تكوين وزخرفا. يعني ايه الاية دي؟ احنا بقى لنا قد ايه كده يا استاز عزت خلاص؟ بقى لنا قد ايه؟ اربعين دقيقة. اربعين دقيقة. طيب انا قايل له خمسة واربعين دقيقة. كويس - 00:40:00
متفق معه على خمسة واربعين دقيقة. ربنا يبارك في الخمس دقايق دول ان شاء الله. هنحاول نأخر انا بدي سكاشن في الكلية فالطلبة اللي لما بيجي متأخر عايز يدخل فبيقول له الساعة في ايدك كم؟ يقوم ايه؟ مأخر الساعة. قبل ما يصحى. قل له ساعة كده كم - 00:40:20
الساعة بتبقى معي السيكشن الساعة تمانية الساعة معي تمانية ونص. يقول لي الساعة معي تمانية وعشرة. وانا بشرح عايز عايز يخلص. خلاص يا دكتور اول الساعة في ايدك كم؟ يقوم مقدم الساعة. يقول لي مسلا تبقى الساعة معي لسه تسعة ونص تقول لي الساعة معي عشرة. هو داخل بياخر الساعة هو خارج - 00:40:40
فاحنا دلوقتي هنعمل ايه؟ نؤخر السنة. اه. دقيقة واحدة بس. نأخر الساعة. المهم طب وحاجة طيب انا حاسس ان انت حاسس ان انتم فاصلين تماما. هو المشكلة فيهم على فكرة مش فيهم. المفروض كانوا بينزلوا حاجة ساقعة - 00:41:00

هم ناقص نزلوا مشاريع في خطبة الجمعة اصلا طيب نرجع تاني ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقم منثور. ربنا بيقول لولا ان الناس كلها كانت هتبقى امة واحدة - 00:41:20

اي على الكفر. لولا ان الناس كلها كانت هتكفر. كان ربنا عمل ايه؟ يعني ربنا بيقول لنا ربنا كان هيعمل حاجة مع ما لهاش. ليه ما عملهاش؟ عشان كاتبها الناس كلها هتكفر. ايه الحاجة دي؟ ان كان ربنا سبحانه وتعالى - 00:41:40

مجرد ما ينطق الانسان بكلمة الكفر فجأة يروح بيته يلاقي بيته سراير دهب وفضة والسقف والسالم واسانسيرات البيت كله بقى ده السقف دهب وفضة. امال بقية حياته عاملة ازاي؟ يعني حتى بعض العلماء لما وقف مع كلمة آآ - 00:42:00

ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا من لا يكفر الرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج على بيوتهم ابواب يعني السقف تبدأ من السقف ده قمة الترف. فكأن ربنا بيعرفنا وبيعرف الدعاء وبيعرف المؤمنين وبيعرف كل الناس - 00:42:20

ان في نقطة ضعف عندنا خطيرة في فطرتنا. حب الدنيا والانبهار بالدنيا. كان ربنا اي واحد ينطق بكلمة الكفر وياخد زخارف الدنيا كلها. لكن ربنا ما عملش كده ليه؟ لانه لو كان عمل كده كنت هتلاقي ناس واقفين طوابير عشان الكفر - 00:42:40

لو في مكان مسلا بيروحوا هيفروا فيه هتلاقي طوابير يروح يقف يستنى تلات تيام عشان والعياذ بالله ينطق بكلمة الكفر. واول لما ينطق بكلمة الكفر يقوم ايه؟ ياخد العربية وبيته يتحول دهب اللي بعده. ويفتن ناس وده يروح لجاره يقول له شفت انا بيتي يقول له ازاي؟ يقول له ده انا نطقت بكلمة الكفر. يقول له طب وانا كمان - 00:43:00

والدنيا كلها والعياز بالله ممكن تبقى كده. لولا ان يكون الناس الا من رحم الله. امة واحدة. يعني حتى الحسن البصري بيقول والله لقد مالت الدنيا باكثر الناس ولم يفعل. يعني ما عملش الا دي. فكيف ولو فعل! يعني الواحد بيطلع عينه - 00:43:20

عشان يجيب الدنيا وبيتمرن. امال لو كان ربنا عمل الاية دي كانت الناس بقت واغلب الناس دلوقتي مصروف الى الدنيا بعيدا عن الله. امال لو كان ربنا عامل لنا الاية دي كان ايه اللي حصل؟ والله قد مالت باكثر الناس ولم يفعل. فكيف ولو فعل؟ يعني ده تصديق من الحسن البصري - 00:43:40

الى الفطرة الضعيفة اللي جوة الانسان. الفطرة دي بيستغلها اهل الباطل. بيستغلها اهل الباطل جواك وجوايا وجوة الناس يدحكوا عليهم بالفطرة دي. ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لم يكفروا بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون. ولبيوتهم - 00:44:00

ابواب نسور عليها تكون وزخوف اي وذهبا. الزخف فيها بمعنى الذهب. وان كل ذلك لم متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين. العلاج عشان نخلص العلاج عشان ما نفتنش بالخطاب العاطفي. عشان ما نفتنش بالحشد الاعلامي. عشان ما نفتنش - 00:44:20

خالي في الدنيا. عشان ما نفتنش بالسخرية والاستهزاء. العلاج ربنا بيقول ومن يعش عن ذكر الرحمن له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. ومن يعش يعش - 00:44:40

يعني يتعامل الاعشى اللي بيبقى ماشي بيطبش. هنا بقى مش يعشو يعني هو اعمى لأ يعني عامل نفسه مش شايف. اللي هيتغافل وهيتعامى وهيعرض عن القرآن ومن يعش عن ذكر الرحمن. اللي هو القرآن - 00:45:00

وكلمة الذكر قلنا اتكررت افنضرب عنكم الذكر وانه للذكر لك ولقومك ومن يعش عن ذكر الرحمن اللي هيبتعد عن هذا الذكر اتضحك عليه بكل سهولة. يعني يا جماعة انا عايز اقول لكم على حاجة. فرعون لما ضحك على الناس بهزا الخطاب العاطفي السازج الابله البسيط - 00:45:20

كان من هؤلاء المستخفين عباقرة العالم. كانوا اساتزة مهندسين واطباء وعملوا حضارة بهرت العالم يعني مش المشكلة ما كتش نقص في السقافة وفي التفكير ابدا. لأ. يعني ربنا قال انهم كانوا قوما ايه؟ ما قالش مغفلين ولا - 00:45:40

جاهلين الفاسقين. يعني استخفاف العقول بالاعلام وبالسخرية لا يشترط له الجهل ابدا. لكن ده فطر في الانسان. هتبعد عن القرآن تلقائي بدون ما تقصد وبدون ما اشعر هتفاجأ ان انت بقت العوبة واضحوكة ومستخف غصب عنك. ربنا بيقول ومن يعش عن ذكر الرحمن نعمل ايه؟ نقيم - 00:46:00

له شيطان. القيء بالضاد في اللغة معناها قشر البيض. يعني لما بتبعد عن القرآن الشيطان يعمل حوالينك يحيط بك يمنع دخول النور. فتبقى معزول عن مراد الله معزول عن الكون المسبح بقى. تبقى في عزلة فيضحك عليك بكل سهولة. لكن الحل ان القصة دي من - 00:46:30

احمد ربنا ان هي سهلة الكسر. تتعرض لنور القرآن كتير تتكسر. نقيض له شيطانا فهو له قريب. طيب شيطان وعامل عليه قشرة وبقى صاحب للشيطان. كفاية لأ مش كفاية. ليه ممكن يرجع في لحظة. يقوم - 00:47:00

فلو على طريق الحق. طب ما خلاص ده هو اصلا ما بيفكرش في طريق الحق. لأ برضه نقف له على طريق الحق. وانهم ايه الاية اللي بعدها؟ المصحف بقى يا ريت يا جماعة - 00:47:20

ستة وتلاتين واية سبعة وتلاتين. وانهم ليصدونهم عن السبيل. الله! طب ما كفاية ما انت عملت حواليه قشرة وعملت له برامج اعلامية وعملت له سخرية واستهزاء ان تمنعوه وممكن بالقوة من طريق الحق. اه. عشان كده سيدنا ابراهيم بيقول كلمة تفهمك الحتة دي. ليه في صد عن السبيل بالرغم ان هو عامل - 00:47:30

القشرة حواليه الا الذي فطرني. فيه فطرة جواك ترجع. بمجرد ما تتلاقى مع كلام ربنا ترجع. فهو مش عايز عايزك تسمع كلام ربنا. لانك ممكن ترجع في لحظة. كل المجهود اللي عمله ده ممكن يضيع في لحظة. عشان كده لابد نستمر في الذكر وطرح الذكر القرآني على الناس. كل - 00:47:50

ايه اللي انت شايفه ده ؟ كل هذا الحشد يسقط. الا الذي فطرني. هذه الفطرة تعيد الناس الى الدين في لحظات. لذلك وان او لا يصدونهم عن السبيل. المشكلة ان هو بيقول على نفسه كويس. ويحسبون انهم مهتدون. هو ليه بقى ليه فاكر نفسه مهتدي؟ ليه ليه - 00:48:10

شايف نفسه مهتدي لأ ليه هنا ليه في الصورة هنا ويحسبون انهم مهتدون ليه ايه المعايير بيقيم نفسه ان هو صح على اي اساس؟ على الدنيا يبقى يحسبون انهم مهتدون - 00:48:30

ازاي ده انا الفلوس ده انا بحقق اقتصاد ده انا كزا كزا يبقى انا كده ماشي صح. يبقى كلمة ويحسبون انهم استبدل معايير الدين بمعايير اهل الباطل. يوم اهل الباطل؟ ايوة ده انت لقطة. لزلك يا جماعة ربنا بيقول ايه؟ دي ممكن تبقى ان شاء الله لو ربنا قدر لنا ندوة - 00:48:50

تانية ماذا لو غاب القرآن من المجتمع؟ اهم حاجة من الحاجات دي ان المجتمع يسهل استخفافه. وده هنا عشان كده بعد ما ربنا قال ومن يعش عن ذكر الرحمن النموزج فرعون ضحك على قومه. لما يغيب القرآن يطلع - 00:49:10

فواحد زالم يضحك على الناس مباشرة لزلك ربنا بيقول سورة الانعام قد جاءكم بصائر من ربكم. واضحة زي الشمس. فمن ابصر فلنفسه من عمي فعليه. وما انا عليكم بحفيظ. يعني انا دوري ان انا ابصرهم. ويجي شوط من الايات - 00:49:30

وربنا بيقول لما بعدوا عن القرآن وطلبوا اية تانية غير القرآن واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جئتهم باية ليؤمنون بها فربنا بيقول للصحابة كان نفسهم وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون وبعد كده ربنا بيقول لهم ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا - 00:49:50

به اول مرة ونظرهم في طغيانهم يعملون. يعني اللي مش هيصدق القرآن ما عدش هيصدق اي اية. لدرجة ان ربنا بيقول بالاية اللي بعدها ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموت وحشرنا عليهم كل شيء قبر. يعني الملايكة تنزل من السما تقول لهم هذا رسول الله حق. والاموات يصحوا من الترب ويقولوا هذا رسول الله حق - 00:50:10

والحيطة والجماد والصخر والجبال تقول لهم هذا رسول الله حقا؟ برضو مش هيصدقه. ليه ؟ لانه من الاول ما صدقش القرآن. طالما في صنف من الناس كده ده بقى لقطة اللي بعدها على طول ربنا بيقول ايه؟ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحي بعضهم الى بعض زخر - 00:50:30

القول غرورا. ولو شاء ربك ما يفعلون فدلهم ويفترون. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة. امتى الناس اتضحك عليها لما

بعدت عن البصائر في سورة الانعام. امتى الناس اتضحك عليها؟ لما بعدت عن ذكر الرحمن في سورة الزخرف. امتى الناس اتضحك عليك؟ الموضوع متواصل في القرآن - 00:50:50

انه يبعد عن القرآن يتضحك عليه يستخف. فحين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل يجي الخطاب الفرعوني الساذج. خطاب فرعون ده جه امتى يا جماعة؟ بتاع اليس لي ملك مصر؟ ليه فرعون عمل الخطاب ده؟ ليه - 00:51:10

في فرعون لان عرش فرعون كان بدأ يتهز. اللي حصل ايه؟ حصل ان سيدنا موسى وده هختم بها عرض الايات اللي عصى واللي اخرج يده وبعدين السحرة امنوا. كل ده والناس لسة ما امنتش. الناس شافت عصا سيدنا موسى وشافت ايد سيدنا موسى وشافت - 00:51:30

سحروا امنوا ولسه ما امنوش. اخر حاجة ربنا قالها هنا ايه؟ وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب. طالما ما بيجوش بالايات دي جه العذاب. ايه العذاب - 00:51:50

خمس ايات. الطوفان الجراد القمل الضفادع الدم. كان ايه اللي بيحصل؟ بدأ مسلا الطوفان. ييجي طوفان يغرق مصر كلها يوم فرعون فرعون بيقول ما علمت لكم ايه؟ طب ما تتصرف يا فرعون البلد بتخرق - 00:52:00

يوم فرعون محطوط في موقف محرج يوم فرعون يروح للملأ ويقول للملأ روحه لسيدنا موسى قولوا له يدعي ربنا ولو كشف الطوفان هنبعت مع بني اسرائيل ونخلص لان احنا كده موقفنا بقى - 00:52:20

محرج جدا. يوم الملاءة يروحوا لسيدنا موسى سيدنا موسى قدام الناس كلها. يا رب اصرف الطوفان. يقوم الطوفان يروح. يقوم الناس ترجع تكفر الجراد ما يسيبش بيت في مصر الا ويخشه. يقوم فرعون يتهز. والناس تبدأ تشك ان فرعون اله. يقول فرعون يبعت الملأ. يقوم الملأ يروح - 00:52:30

سيدنا موسى يقول يا رب اصرف الجراد. يوم الجراد مصروف يوم الناس تكفى. وربنا يسيب لهم فترات زمنية ايات مفصلات يعني بينهم فواصل زمنية عشان الناس تفكر وتفوق ما فيش فايدة. الطوفان الجراد الكمل الضفاء ده اخر حاجة الدم. يا رب اصرف الدم. الدم يروح. برضو الناس فرعون قال انا كده الموضوع بدأ - 00:52:50

قام فرعون قال ايه؟ انا هحل لكم الموضوع ده. هتعمل ايه؟ انا هنزل بنفسي اخطب في الناس. كان متوقع انه يقول ايها الناس بالنسبة لموضوع الطوفان احنا عملنا فيه كزا. وبالنسبة - 00:53:10

ابدا ولا الكلام ده خالص. يعني لو اتكلم حجة بحجة هيخسر. وهو من الاول من اول سورة غافر وهو عارف لما خسر قدام مؤمن ال فرعون هو عارف انه وتكلم حجة بحجة يخصم. عمل ايه؟ استعمل الخطاب العاطفي. انا ربكم وطول عمري معكم. وعايش وسطكم ومن سلالة الاباء. ومصر طول عمرها كده - 00:53:20

لو مصر طول عمرها فرعونية ومصر طول عمرها لها تقاليد وسيدنا موسى اللي جاي عايز يغيرها وعايز يغير تقاليد البلاد وعايز وعايز وعايز وانا اللي متحكم افلا بتبصرون انتم ما بتفهموش انتم ما بتشوفوش وبدأ يقول طب هو معه ايه؟ وبدأ يعمل مقارنة. طب انت انت بتقول انك انت ربهم وهو قال لك انا بشر انا رسول. بتعمل - 00:53:40

ما بين ان انت ربه بالبشر ازاي ؟ قام قال ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين، ولا يكاد يبين دي العقدة اللي كاتبتها موسى في الماضي اللي ربنا قال واحلوا العقدة من لساني قال قد اوتيت سؤلك. في سورة طه. لازم يقعد يجيب حاجات من الماضي زي في سورة الشعراء وفعلت فعلتك - 00:54:00

رد فعل. طب انا بكلمك في الحاضر. لأ. قعد يتكلم في ماضي. قعد يتكلم في مقارنات. انا معي فلوس وهو ما عهوش فلوس. هو مهين انا معي آآ اموال هو من بني اسرائيل وانا من بلدكم. انا وطني وهو غريب عن الوطن. في الاخر فلولا القي عليها صورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترين - 00:54:20

فاستخف قومه فاطاعوه. انهم كانوا قوما فاسقين. عشان كده بعدها مباشرة فلما اسفونا خلاص. شافوا كل حاجة انتقمنا منهم

فاغرقناهم اجمعين منهم الضعفاء. غرقوا معهم. المستخفين غرقوا معهم. فاغرقناهم اجمعين - 00:54:40
سلفا ومثلا للاخرين. كان نفسي اكمل معكم بقيت سورة زخرف ولما ضرب ابن مريم مسلا. لكن المرة الجاية ربنا سبحانه وتعالى قدر لنا اللقاء واللقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا تستغفرني - 00:55:00
00:55:20 -